اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى
بهم على رؤس الخلايق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على
الظالمين **وقال** اذا كان يوم القيامة دفع الله الى كل مسلم يهوديا
ونصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار **وقال** يجاء بنوح يوم القيامة فيقال
له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسال امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا
من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا **عن** انس قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما
اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول
يا رب الم تجرنى من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فانى لا اجيز على نفسى
الا شاهدا منى قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام
الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقى قال فتنطق
باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن
كنت اناضل **عن** ابى هريرة قال يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
قال هل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر ليس فى سحابة قالوا
لا قال فوالذى نفسى بيده لا تضارون فى رؤية ربكم الا كما تضارون
فى رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اى فل الم اكرمك واسودك
وازوجك

وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول
بلى قال فيقول افظننت انك ملاقى فيقول لا فيقول فانى قد انساك
كما نسيتنى ثم يلقى الثانى فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيثنى بخير ما استطاع
فيقول ها هنا اذا ثم قال الان نبعث عليك شاهدا علينا ويتفكر فى
نفسه من ذا الذى يشهد علىّ فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقى
فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك
المنافقون وذلك الذى سخط الله عليه **من الحسان** عن ابى امامة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدنى ربى ان يدخل
الجنة من امتى سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون
الفا وثلث حثيات من حثيات ربى **عن** ابى هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيامة ثلث عرضات فاما
عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير
الصحف فى الايدى فاخذ بيمينه واخذ بشماله ضعيف **وقال** رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يستخلص رجلا من امتى على رؤس الخلايق
يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر
ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتى الحافظون فيقول لا يا رب
فيقول افلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه
لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول ما هذه البطاقة مع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)